

والنفس فكذلك حكم الجسم الصغير لأنها في المثال على أمر واحد وان
 نحن كلسناه وقسنا بلته صارت ابعادها الطرقي المزاج اذا كانت
 المزاج انما يكون بالرطوبة وحدها من انواع الطبايع لا غير وكن
 ان نحن سخنا الجسم واحتلنا في تسخينه وتروى تدين ظاهره تجزئ
 من التكليس والتعفين صارت له في ظاهره رطوبة قابلة للارواح
 والنفس ووقع بها المزاج فيكون كذلك لاني صلاية الجسم ولا
 في رطوبته الماكن امره متوسطا قابلا وهو اولى بطريق الفلاح من
 طرقتك تلك **وقالت** الطائفة الرابعة يا قوم الله الله لا تضعوا
 ايامكم ولا تنفدوا اعمالكم ولا تقا طول عقولكم وذلك انكم ويا فاقه
 اجعنا على ان الاكسبر لا بد له من اركان مختلفة الذوات متفقتة
 الطبايع يكون منها العمل ولا بد هذه الاركان من مزاج وقرنا
 نحن وانتم ان المزاج لا يكون الا بالرطوبة وانه لا شئ احق منه في
 صورة المزاج ومعه مزاج مما بما واذ كان ذلك وكانت الارواح
 والنفس طابقت عن النار والاجسام هي القيود لها والرابطة
 فلا شئ اولى بنا في مزاج هذه الاركان من حلها وعقد ها بعد
 اختلافها بعضها ببعض وهذا يكون بان تصير الاجسام ماء
 وكذا ان تفعل بالنفس والارواح **والنفس** هو لا تقوم فتبين
 طوائف فطائفة قالت حللوا الاجسام واعقدوا بها الارواح
 وطائفة قالت بل حللوا الروح والنفس فانها اسهل واليسر قرب
 عملا ثم ادخلوها على الاجساد وطائفة قالت الروح والنفس
 خفيفتان طائرتان والاجسام ثقيلة راسخة والوجه تصعيد
 الاجسام وتلطيفها حتى تصير في قوام الارواح ثم يدخل بعضها
 على بعض فان الجسم ابداله الضبط بالذات والروح المواصلة
 بالذات والنفس للصبغ بالذات فلا ضرر علينا الا في تصعيد
 الاجسام ولا في تثبيت **وقالت** الطائفة الاخرى هذا غلط ولما
 الوجه

الوجودان تلطف الاجسام بالارواح والنفس بادخالها على الاجسام
 زجرتها واصعادها جميعا حتى تصير شيا واحدا بالتصعيد والتعفين
 فيقع الامتزاج التام ثم يثبتان معا في هذه الارواح الشئ الواجب
 والراي الحازم وفيها القريب من الحق والوجوب وفيها البعيد البعد
 المتفاوت وفيها البعيد الذي لا يتجاوز كثير مما ورنه **وذلك** ان
 المصاعدة كلها فاسدة بعيدة البعد الاقرب واما المكسرة التي قد
 نشقت بلتها فالبعيدة جدا واما المصدرة فالقريبة البعد **واما**
 المحلولة والمتقاربة في البعد ويبقى حال وسطى وهي زكي من قال
 يجب ان تكون لاميته ولاحية وابله التوفيق هذا نهاية قوله وهذا
 الباب وهو شاهد لما قررناه لك ولا تتعب الحق فيه وتترك الباطل
 الذي لا يجدي سوى اخسار فحرص على كتابنا هذا ان ظفرت به
 وكن به ضينا وعليه حريصا ولا يدعي منه فائدة الا المستحقها **واعلم** ان
 لم نالك بهذه التعاليم الا في مكانها لانها المعزة في العمل الا **اول**
 المكتوم وفي العمل الثاني ان فتمت وهو شرح قوله الامر خال **د**
 اول هذا العلم تكليس الحجر بحرارها حرسق **د** وفسر صاحب
 المكتسب رحمه الله بقوله ويشير الى هذه الرطوبة بتكررها عليه
 فانه يتكلس **واما قوله** ان الحجر لما كان واحدا في رطوبته ويوسسته
 ممن وجين فدا قسم انقسم الى اعلا واسفل كان الاعلى كالماء
 والاسفل كالارض بذلك قوله ان قبل هذا العمل عمل لقوله
 ممن وجين ولا يمكن امتزاجها الا بعد التهذيب لها كما تقدم **واما**
قوله ان الاعلى كالماء يدل على انه شبيهه بالماء اللطافة ورقة قوامه
 وسيلانه ولكن ليس بما **واما قوله** فلما كثر الاعلى على الاسفل
 دفعات كثيرة فعمل الاعلى في الاسفل فقل الاحراق وكسبه وصير
 هباليتمكن الفعل فيه وينجح فيه التعفين ليس من الرطوبة
 فهو ظاهر لا يحتاج الى تفسير **واما اسئله** بده بقول صاحب